

امراة فانية

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

وناديتني يا أنت
لم نايك يثقب
في كل عزف حلم؟
فتتساقط ذكرياتي الراحلة
لم تنهرين الغمام في بكائك
فتستفزين الأحزان
وتعود شجونها الآفلة
لم يا عميقة الغابات
تسحبين من ياقة الوقت
ساعات الهدوء
فتضج سنون الجراح الغابرة
يا سيدة يليق بها الأسود
في السهرات
ولها تبتسم النجمات
تنحني لها عروش الجمال
لم أنت حائرة؟

أتراك ضاع منك القمر

أتراك جفت غدران قلبك

إن الربيع ينسحب

رويدا رويدا

من عيونك الهائمة

نظرت وبقايا امرأة

تتدثر الكبرياء

أرمم القلب وجعا وجعا

إني منحت الشاطيء

نوارس العمر

ورضيت بالحياة القاحلة

من ذا يعوض الروح

عن باذخ الشوق

وحنينا سار في الدماء

على الشرفات الساهرة

ماذا يقيم أود الوجدان

في عجاف المشاعر

والسنون بالعمر تفتك

من يمنح النسيان للذاكرة

أنا يا سيدي فتات حياة

على طاولة الألم
رماد تبعثر بعد احتراق
أنا يا سيدي امرأة فانية

.....

